

كم إنتاج السعودية من النفط يوميًا حتى نهاية 2024؟.. قراءة بالأرقام

أحمد بدر

مع إعلانها تمديد [الخفض الطوعي](#) لإنتاجها حتى نهاية العام المقبل 2024، ثار التساؤل حول مقدار إنتاج السعودية من النفط يوميًا، إذ أعلنت المملكة مواصلة سياستها الداعمة لضبط الأسواق، من خلال خفض الإنتاج اليومي بمقدار 500 ألف برميل يوميًا، ولكن في الوقت نفسه تتخلل هذه العملية زيادة في تخفيض الإنتاج خلال أوقات محددة، قابلة للتجديد.

وكان تحالف [أوبك+](#)، قد قرر، خلال اجتماعه الذي انعقد في 4 يونيو/حزيران الجاري (2023)، مواصلة سياسته الحالية بخفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يوميًا، حتى نهاية العام الجاري، واستمرار هذا الخفض حتى نهاية العام المقبل (2024)، بهدف ضبط الأسواق وإنهاء حالة عدم اليقين.

وكان التساؤل حول كم [إنتاج السعودية من النفط](#) يوميًا، قد أثير للمرة الأولى في شهر أبريل/نيسان الماضي، مع إعلان المملكة، و8 دول أخرى من الأعضاء في [أوبك+](#)، خفضًا طوعيًا بالإنتاج بلغ نحو 1.66 مليون برميل يوميًا، يضاف إلى الخفض الرسمي المتفق عليه منذ أكتوبر/تشرين الأول (2022)، وفق البيانات التي اطلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

إنتاج النفط السعودي

في 3 أبريل/نيسان 2023، أعلنت 9 دول من أعضاء [أوبك+](#) تخفيض إنتاجها بشكل طوعي، ليتراجع كم إنتاج [السعودية](#) من النفط يوميًا بمقدار 500 ألف برميل، لا سيما بعدما بلغ الخفض الإجمالي نحو 1.657 مليون برميل يوميًا، بداية من شهر مايو/أيار الماضي حتى نهاية عام 2023، وفق المعلن حينها.

ويوضح [الإنفوغرافيك التالي](#)، من إعداد منصة الطاقة المتخصصة، حجم

الخفض الطوعي الإجمالي من جانب 9 دول في أوبك+، من بينها
السعودية :



وبررت الدول المخفضة لإنتاجها هذه الخطوة بأنها تعدّ إجراءً احترازيًا يدعم استقرار أسواق النفط، ويسهم في مواجهة التحديات التي تشهدها السوق العالمية، خاصة في ظل تراجع أسعار النفط بشكل ملحوظ، منذ أزمة المصارف الأميركية، التي حدثت في شهر مارس/آذار الماضي.

وكانت روسيا قد أعلنت خفض إنتاج النفط بنحو 500 ألف برميل يوميًا، كما أعلنت المملكة العربية السعودية أنها ستنفذ خفضًا طوعيًا لإنتاجها النفطي بمقدار 500 ألف برميل يوميًا، وفق ما جاء في بيان أصدرته وزارة الطاقة السعودية، واطلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة.

وبلغ إنتاج السعودية من النفط يوميًا خلال أبريل/نيسان الماضي، نحو 10.478 مليون برميل يوميًا، قبل أن يدخل قرار المملكة بالخفض الطوعي حيز التنفيذ، لتصل الكميات المنتجة من النفط يوميًا إلى قرابة 9.978 مليون برميل يوميًا.

تخفيض إنتاج النفط

خلال شهر يوليو/تموز 2023، من المنتظر أن يزيد الخفض الطوعي

لإنتاج [النفط السعودي](#) إلى 1.5 مليون برميل يوميًا، عبارة عن 500 ألف برميل يوميًا هي مقدار الخفض المعلن في أبريل/نيسان الماضي، بالإضافة إلى مليون برميل يوميًا لمدة شهر واحد.

وأوضحت المملكة أن قرار خفض الإضافة المقدّر بنحو مليون برميل يوميًا خلال يوليو، يستمر لمدة شهر واحد، ولكن من الممكن أن تلجأ إلى تمديده مرة أخرى، وفق ما تقتضيه ظروف سوق النفط العالمية، وفق بيان رسمي اطلّعت عليه منصة الطاقة المتخصصة.

وفي هذه الحالة، سيتراجع إنتاج المملكة إلى نحو 9 ملايين برميل يوميًا، خلال شهر يوليو/تموز المقبل، قبل أن يعود إلى مستويات مايو/أيار ويونيو/حزيران 2023، عند 9.978 مليون برميل يوميًا، حتى نهاية العام المقبل 2024.

يشار إلى أن حصص [إنتاج دول أوبك+](#) من النفط الخام، على مدار العام المقبل 2024، ستشهد تباينًا واضحًا، بعد قرار وزراء التحالف بتعديل شهر الأساس، الذي تُحسب من خلاله الحصص سواء بالخفض أو الزيادة، خلال المدّة بين 1 يناير/كانون الثاني من العام المقبل، و31 ديسمبر/كانون الأول 2024.

وأرجع التحالف قراراته إلى استمرار التزام الدول الأعضاء به بتحقيق استقرار سوق النفط، وتقديم توجيهات طويلة المدى للسوق، بما يتوافق مع نهجه الواضح وهو: "الحذر والاستباقية والوقائية"، موضحًا أن الاجتماع الوزاري المقبل سيكون في 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2023.

+حصص إنتاج دول أوبك

أشار [بيان حصص إنتاج النفط](#) لدول أوبك+، الذي اطلّعت عليه منصة الطاقة المتخصصة، بجانب تمديد خفض الإضافة الطوعي، إلى أن إنتاج السعودية من النفط يوميًا سيظل عند 9.978 مليون برميل يوميًا خلال العام المقبل 2024 بالكامل، ويضاف ذلك إلى مليون برميل يوميًا ستخفضها المملكة خلال يوليو/تموز المقبل 2023، قابلة للتمديد، ليكون إنتاجها خلال الشهر المقبل مخفضًا بمقدار 1.5 برميل يوميًا.

ويوضح الجدول التالي، من إعداد منصة الطاقة المتخصصة، حصص إنتاج دول أوبك+ في المدّة بين يناير وديسمبر 2024:

مليون برميل يوميًا

0.551	أذربيجان	0.959	الجزائر
0.196	البحرين	1.280	أنغولا
0.083	بروناي	0.276	الكونغو
1.550	قازاخستان	0.070	غينيا الاستوائية
0.401	ماليزيا	0.169	الغابون
1.753	المكسيك	4.220	العراق
0.801	عمان	2.548	الكويت
9.328	روسيا	1.380	نيجيريا
0.064	السودان	9.978	السعودية
0.124	جنوب السودان	3.075	الإمارات
38.806	إجمالي دول أوبك+	14.851	دول خارج أوبك
		23.955	دول أوبك

وفي الإمارات، سيصل إنتاج النفط إلى نحو 3.075 مليون برميل يوميًا، خلال المدة من 1 يناير/كانون الثاني حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2024، بعد رفع خط الأساس الخاص بها بمقدار 200 ألف برميل يوميًا في 2024.

وبالنسبة لإنتاج [النفط الروسي](#)، فقد حدّته حصص إنتاج النفط لدول أوبك+ عند 9.328 مليون برميل يوميًا خلال 2024، في حين سيستمر إنتاج العراق عند 4.22 مليون برميل يوميًا خلال العام المقبل، ويتواصل إنتاج الكويت عند 2.548 مليون برميل يوميًا.

في الوقت نفسه، يبلغ إنتاج [سلطنة عمان](#) من النفط 801 ألف برميل يوميًا، وإنتاج الجزائر 959 ألف برميل يوميًا طوال 2024، أي عند المستويات المتبّعة منذ مايو/أيار 2023.

المصدر: موقع الطاقة